

**The nominal sentence derived from Surat Al-Ahzab in
teaching Arabic to non-native speakers (second level,
Linguistics Preparation STIBA Ar-Raayah)**
الجملة الاسمية المستفادة من سورة الأحزاب في تعليم اللغة العربية للناطقين
بغيرها
(المستوى الثاني من قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية)

Ahmad Bukhari Muslim¹, Budiansyah², Abdul Halim Muhammad³
Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab (STIBA) Ar- Raayah Indonesia

E-Mail: Ahmadbukharimuslim33@gmail.com, an9006993@gmail.com, abd.halim@arraayah.ac.3

Submission: 23-11-2024

Revised: 24-01-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-02-2025

Abstract

The nominal sentence is one of the most essential grammatical foundations that should be emphasized in teaching Arabic to non-native speakers due to its significant role in constructing meaning and forming correct sentences. Nominal sentences appear in the Holy Qur'an in various forms and with a refined linguistic style. Among the chapters that contain strong examples of nominal sentences is *Surah Al-Ahzab*. This study follows the analytical descriptive approach, by carefully examining all the verses in Surat Al-Isra, then collecting them according to the appropriate forms, classifying them, presenting them, and drawing conclusions. This study has proven the existence of nominal sentences in Surat Al-Ahzab, which are of three types: the subject and its predicate, the nominal sentence abrogated by "inna wa akhatuha, and "kana wa akhatuha". The researcher obtained the subject and predicate in nineteen verses in twenty-eight places, and they consist of seven forms in the subject and five forms in its predicate. The nominal sentence abrogated by "inna wa akhatuha" is found in seventeen verses in twenty-one places, and they consist of five forms in the subject of "in" and three forms in its predicate. The researcher obtained the nominal sentence abrogated by "kana wa akhatuha" in fourteen verses in sixteen places, and they consist of six forms in the subject of "kana" and two forms in its predicate.

Keywords: *Al-Jumlah Al-Ismiyyah; Surah Al-Ahzab; Arabic Language.*



Abstrak

Kalimat nominal merupakan salah satu dasar tata bahasa yang paling penting dan harus menjadi fokus dalam pengajaran bahasa Arab bagi penutur asing, karena perannya yang besar dalam membentuk makna dan menyusun kalimat yang benar. Kalimat nominal disebutkan dalam Al-Qur'an dalam berbagai bentuk dan gaya bahasa yang tinggi, dan salah satu surah yang mengandung banyak contoh kuat dari kalimat nominal adalah Surah Al-Ahzab. Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi kalimat nominal yang terdapat dalam Surah Al-Ahzab, dengan cara menginventarisasi, menganalisis, dan mengelompokkannya berdasarkan pola dan bentuk yang berbeda. Penelitian ini menggunakan pendekatan deskriptif analitis, yaitu dengan cara menelaah secara cermat seluruh ayat dalam Surat Al-Isra, kemudian menghimpunnya sesuai dengan bentuk yang tepat, mengklasifikasi, menyajikan, dan menarik kesimpulan. Kajian ini membuktikan adanya kalimat nominal dalam Surat Al-Ahzab yang ada tiga jenis, yaitu kalimat nominal yang ditiadakan oleh "inna wa akhatuha" dan kalimat nominal yang ditiadakan oleh "kana wa akhatuha. Peneliti memperoleh subjek dan predikat pada sembilan belas bait di dua puluh delapan tempat, yang terdiri dari tujuh bentuk pada subjek dan lima bentuk pada predikatnya. Kalimat nominal dihapuskan oleh "inna wa akhatuha" dalam tujuh belas ayat di dua puluh satu tempat, dan terdiri dari lima bentuk dalam subjek "inna" dan tiga bentuk dalam predikatnya. Peneliti memperoleh kalimat nominal yang disalin oleh "kana wa akhatuha" dalam empat belas bait di enam belas tempat, dan terdiri dari enam bentuk pada subjek "kana" dan dua bentuk pada predikatnya.

Kata kunci : Surah Al-Ahzab; Al- Jumlah Al- Ismiyyah; Pengajaran Bahasa Arab.

ملخص البحث

الجملة الاسمية من أهم الأسس النحوية التي ينبغي التركيز عليها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لما لها من دور كبير في بناء المعنى وتكوين الجملة الصحيحة. وقد وردت الجملة الاسمية في القرآن الكريم بصيغ متعددة وأسلوب رفيع، ومن السور التي تحتوي على أمثلة كثيرة للجملة الاسمية، سورة الأحزاب. وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الجملة الاسمية الواردة في سورة الأحزاب، بحصرها وتحليلها وجمعها حسب الأنماط والأشكال المختلفة وإن هذه الدراسة تسلك منهج الوصف التحليلي، وذلك بالنظر الدقيق في جميع الآيات في سورة الإسراء ثم جمعها حسب الأشكال المناسبة لها، وتصنيفها، وعرضها والاستنتاج. أثبتت هذه الدراسة وجود الجمل الاسمية الواردة في سورة الأحزاب، وهي ثلاثة أنواع؛ المبتدأ وخبره والجملة الاسمية المنسوخة بـ إن وأخواتها وكان وأخواتها، وحصل الباحث على المبتدأ والخبر في تسع عشرة آية في ثمانية وعشرين موضعاً، وتتكون من سبعة أشكال في المبتدأ وخمسة أشكال في خبره. وعلى الجملة الاسمية المنسوخة بـ إن وأخواتها في سبع عشرة آية في واحد وعشرين موضعاً، وتتكون من خمسة أشكال في اسم إن وثلاثة أشكال في خبره. وحصل الباحث على الجملة الاسمية المنسوخة بـ كان وأخواتها في أربع عشرة آية في ستة عشرة موضعاً، وتتكون من ستة أشكال في اسم كان، وشكلين في خبره.

الكلمات المفتاحية: سورة الأحزاب، الجملة الاسمية، تعليم اللغة العربية.

المقدمة

اللغة أداة التفاهم ووسيلة التعبير عما في النفس بين طوائف المخلوقات، ولغة الإنسان هي العبارة التي يكشف بها عن نفسه ويوضح بها مقاصده وتيسير عمله، وبها يستطيع الإنسان نشر ثقافته وعلومه ومعارفه إلى العالم الواسع ونقل حضارته من المحلية إلى العالمية وقد عرفها بعض العلماء بالتعريفات المتنوعة، ومنها ما عرفها ابن جني في كتابه الخصائص فقال: اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. (Mahparaa 2021) واللغة العربية من أسمى اللغات التي ظهرت على أرض الكون، لما فيها من خصائص ومميزات اصطفاها الله عز وجل واختارها العلي القدير لتكون لغة القرآن الكريم، قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (الحجر: 9) اللغة العربية لها أهمية كبيرة بالنسبة للمسلمين وهي لغة مصادر التشريع الإسلامي (Ammar2022) ولها مكانة مرموقة وراقية من بين لغات العالم ولها مميزات لا تظهر بها اللغات، وهي أغنى اللغات في العالم مفردة، وأجملها أسلوباً، فهي رسالة خادمة لهذا الدين الشريف (Syairozi 2016). واللغة العربية لغة إسلامية عالمية وقد أخذت العربية مكانتها بين لغات العالم المعاصر واعترف بها لغة رسمية تستخدم في الهيئة العامة للأمم المتحدة وفي منظماتها. ولقد أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم ٣١٩٠ (د ٢٨) الجلسة العامة رقم ٢٢٠٦ في ديسمبر ٥ (Suja 2019).

نشأت دراسات اللغة العربية بفروعها المختلفة، لما ظهر اللحن في أسنة الناس وكان الدافع لنشأة هذه العلوم الحفاظ على القرآن الكريم، وكانت هذه العلوم متنوعة منها ما يتعلق تعلقاً مباشراً بتفسير القرآن الكريم، واستنباط الأحكام الشرعية منه، ومنها ما يخدم هذه الأغراض جميعاً، وهي ما يسمى بعلوم الآلة التي تبحث عن دلالة الألفاظ والنحو والصرف وعلوم البلاغة وغيرها من علوم اللغة العربية (Information 2021). العلوم العربية هي العلوم التي يتوصل بها المرء إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ وهي ثلاثة عشر علماً، ومن أهمها النحو والصرف والمعاني والبيان والبدیع والرسم والعروض والقوافي والشعر والإنشاء والخطابة (Rayyan 2021). وقد ظهرت أهمية الدراسات النحوية في تراكيب الجملة الاسمية في القرآن الكريم، حيث إنه شمل جملاً كثيرة بأشكال مختلفة، تكاد لا تحصى بكثرتها، سواء كان في الجملة الاسمية أو الجملة الفعلية (Praxis 2022).

والطلاب من المستوى الثاني من قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية، هم مبتدئون في تعلم القواعد النحوية، خاصة في الجملة الاسمية ويحتاجون إلى مزيد من المعلومات المختصة بالجملة الاسمية، وقدم الباحث هذا الموضوع ليستفيد الطلاب من المستوى الثاني من قسم الإعداد اللغوي في تركيب الجملة الاسمية الواردة من القرآن الكريم بطريقة سهلة مسيرة وممتعة ويتمكن الطلبة في الفهم الجملة الاسمية ولا يشعر بالعسر وصعوبة أثناء تعلم تركيب الجملة الاسمية في فصولهم. ويهدف هذه الدراسة إلى معرفة الجملة الاسمية المستفادة من سورة الأحزاب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، كيفية الاستفادة من الجملة الاسمية الواردة في سورة الأحزاب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ومعرفة كيفية الاستفادة

من الجملة الاسمية الواردة في سورة الأحزاب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (Bahrur 2023).

ومن الدراسات التي تبحث عن الجمل الاسمية الواردة من القرآن الكريم هي دراسة صباح حرود، "التركيب في النص القرآني دراسة تطبيقية في سورة الواقعة" بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير من كلية الأدب واللغات في قسم اللغة والأدب العربي، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة عام 2017م. والهدف من هذا البحث هو الكشف عن الآيات المشتملة على الجمل الأربعة؛ الجملة الفعلية والاسمية والاستفهامية والشرطية، وكان منهج بحثه المنهج الوصفي التطبيقي، حيث يتم عرض المادة وفقاً لما تقتضيه خطة البحث وتقريراتها. ونتائج هذا البحث هي: أن اللغة العربية هي الوحيدة القادرة على التعبير بأروع التراكيب اللغوية والنحوية وبالتالي هي لغة الإعجاز. وجاءت التراكيب في سورة الواقعة بنوعين الاسمية والفعلية. وتنوعت الجمل الاسمية في السورة بين المنفية والمثبتة. وجاءت الجمل الفعلية بين المضارعة والماضية. وكانت الجمل الاستفهامية في سورة الواقعة إما بحرف الاستفهام (الهمزة)، وإما بالاستفهام الاستعلامي، والمعروف من أن الله أكبر من أن يستعلم عن شيء خلقه، فالغرض من هذا الاستفهام (الإنكار، والتوبيخ، والتقرير، والتحقير، والاستبعاد) (Harur 2018).

منهج البحث

منهج البحث العلمي هو أسلوب للتفكير والتنفيذ، يعتمد عليها الباحث لإنجاز بحثه، لتنظيم أفكاره وتحليلها، وعرضها للوصول إلى حقائق حول الظاهرة، أو الحديث عن موضوع الدراسة. وهذا البحث من نوع البحث الكيفي، وهو "الاعتماد على الكلمات والعبارات في جميع عملية البحث كجمع المادة وتحليلها وعرض نتائج البحث". وأما المنهج الذي سلكه هذا البحث هو: الوصفي التحليلي، يعني "عبارة عن وصف وتحليل دقيق مفصل لظاهرة معينة أو موضوع محدد ليحصل على أوصاف دقيقة بغية الإجابة عن الأسئلة والمشكلات (Sumadi, 2005). ويعتمد هذا البحث في جمع البيانات على المصدرين الرئيسيين: المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية. المراد بمصادر البيانات الأساسية هي: "المصادر التي يتناول منها الباحث البيانات المضبوطة المهمة". (Sugiyono 2013) أو "المصادر التي يلجأ إليها الباحث ويستهدفها في الحصول على البيانات بنفسه. والمصدر الرئيس الذي اعتمد عليه الباحث في هذا البحث هو: القرآن الكريم، جامع الدروس، القواعد الأساسية، وإعراب القرآن وبيانه. والمراد بمصادر البيانات الثانوية هي: المصادر التي تدعم مصادر البيانات الرئيسية، وتحتوي تلك المصادر على البيانات التي لا توجد في مصادر البيانات الرئيسية، وهي المعاجم العربية القديمة والمعاصرة، والبحوث العلمية المتعلقة بموضوع التراكيب النحوية، والكتب التي لها صلة بالموضوع، والشبكة الدولية (Arikunto 2011).

بناء على هذا المنهج قمت بجمع المعلومات عن الجمل الاسمية في سورة الأحزاب والاستفادة منها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وفي تحليل البيانات لعلاج مشكلة الدراسة التي تتمثل في أسئلة البحث، استخدمت تحليل البيانات الوصفي العاملي وهي بتحليل ما حدث من كل الكلمات التي تحتوي على الجمل الاسمية بالنظر إلى أنماطها وأشكالها المناسبة. والأخير، القيام بتطبيق النتائج لمعرفة الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

النتائج والمناقشة

أ. الجملة الاسمية في سورة الأحزاب

والجملة العربية تنقسم إلى قسمين باعتبار الكلمة التي تبدأ بها. الجملة الاسمية وهي ما كانت صدارة الجملة فيها اسم الجملة، ولها ركنان: المبتدأ وهو المسند، والخبر وهو المسند إليه، فمثلاً: (الجو جميلٌ)، يصدر الاسم في بداية الجملة، إذن هذه تسمى جملة اسمية حيث إن (الجو) مبتدأها، و(جميلٌ) خبرها (حميراء 2013). الجملة الفعلية وهي ما كانت صدارة الجملة فيها فعلاً، فالمسند فيها الفعل، والمسند إليه يكون الفاعل أو ما ينوب عنه، فمثلاً: فاز المتسابقُ بالجائزة، فتصدر الفعل في البداية فكانت جملة فعلية حيث إن (فاز) فعلها، (المتسابقُ) فاعلها (2023 Haikal).

سورة الأحزاب مدنيّة وآياتها ٧٣ آية نزلت بعد سورة آل عمران. وتقع أحداث السورة فيما بين السنة الثانية والخامسة من الهجرة. وهي فترة حرجة لم يكن عود المسلمين قد اشدّت فيها، إذ كانوا يتعرّضون لدسائس المنافقين واليهود. وسمّيت هذه السورة بهذا الاسم، لذكر غزوة الأحزاب فيها، في قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا﴾ (الآية ٢٠). سورة الأحزاب نزلت في المنافقين وإيذائهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعنهم فيه وفي مناكحته وغيرها وهي ثلاث وسبعون آية وكانت هذه السورة تعدل سورة البقرة وكانت فيها آية الرجم: (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم (Rosi Resmalasari Dewi 2024).

والأحزاب هي أحد أسماء غزوة الخندق. ومن مواضيع السورة: توجيهات للنبي صلى الله عليه وسلم، وتحريم الظهر والتبني، وإبطال نظام الميراث بالمؤاخاة، والتذكير بنعمة النصر على الأحزاب وعاقبة الخيانة في الحرب، وبيان أن النبي محمداً صلى الله عليه وسلم هو القدوة الحسنة، وتخيير النبي صلى الله عليه وسلم لزوجاته، وبيان فضلهن، وخصائص النبي في الزواج، وقصة زيد

وزينب، وغيرها. ومن أهم أغراض السورة: التوجيهات والآداب الإسلامية: وبيان الأحكام الإلهية التي تنظم حياة الأسرة والمجتمع والحديث عن معركة الأحزاب (الخدق) وحصار بني قريظة بالتفصيل (al-Halabūsī 2024).

وفي سورة الأحزاب قصة المشركين تحزبوا على المسلمين من كل جهة، فاجتمع كفار مكة مع غطفان وبني قريظة وغيرها من القبائل على حرب المسلمين. ولكنهم رُدوا مهزومين بغير قتال، وكفى المؤمنين القتال بتلك المعجزة. ومن مقاصد السورة الأمر بالتقوى، وأنه ليس في صدر واحد قلبان، وأن الابن بالتبني ليس كالابن الحقيقي، وأن النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة الأب للمؤمنين، وأزواجه أمهاتهم، وذكر الميثاق المأخوذ على الأنبياء عليهم السلام، وذكر حرب الأحزاب (الخدق) وغدر المنافقين المعركة، وذكر الأوفياء بالعهد مع الله من المسلمين، وبيان قصة تخيير أمهات المؤمنين بين الدنيا والنبي صلى الله عليه وسلم، وذكر التوجيهات الربانية لهن، وبيان شرف أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، وحكم الزواج من زوجة الابن المتبنى، وذكر بعض خصائص النبي صلى الله عليه وسلم، وأنه خاتم النبيين، والأمر بالذكر الكثير، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وبيان حكم الطلاق قبل الدخول بالزوجة، وحكم الزواج من بنات الأعمام والعمات، والخال والخالات، وخصائص النبي صلى الله عليه وسلم في النكاح، وتكريمه باختيار من يريد من النساء، والقسم بينهن، وأدب دخول حجرات النبي صلى الله عليه وسلم والمكوث فيها، وحكم الحجاب، والنهي عن إيذاء النبي صلى الله عليه وسلم أو الزواج من زوجاته بعده، وبيان المحارم من النساء على الرجال ممن لا يجب التحجب عندهم، والأمر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وبيان آداب خروج المؤمنات من بيوتهن، وتهديد المنافقين المفسدين بين المسلمين، وبيان عذاب الكفار في الآخرة، والأمر بالقول السديد، وذكر الأمانة التي تحملها الإنسان دونا عن أهل السماوات والأرض (Rizki, 2023).

ب. حصر الجمل الاسمية الواردة في سورة الأحزاب

ومما يلي قائمة الجملة الاسمية قبل دخول النواسخ وبعد دخول النواسخ، وذكر الباحث بعضها نموذجا:

1. المبتدأ وخبره قبل دخول النواسخ

رقم	الآيات	رقم الآية	المبتدأ	شكله	الخبر	شكله
-----	--------	-----------	---------	------	-------	------

1	ذَلِكَ قَوْلَكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ	4	ذَلِكَ	قَوْلَكُمْ	معرفة بالإضافة
2	ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفَ فَلَا يُؤَدِّنَ	59	ذَلِكَ	أَدْنَىٰ	
3	ذَلِكَ أَطَهَرَ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ	53	ذَلِكَ	أَطَهَرَ	نكرة
4	قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ	22	هَذَا	مَا	الاسم الموصول
5	أُولَٰئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَآخَبَتِ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ	19	أُولَٰئِكَ	يُؤْمِنُوا	الجملة
6	وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ	4	وَهُوَ	يَهْدِي	
7	هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ	5	هُوَ	أَقْسَطُ	نكرة
8	هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ	43	هُوَ	الَّذِي	الاسم الموصول
9	النَّبِيِّ أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ	6	النَّبِيِّ	أُولَىٰ	نكرة
10	اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ	37		مُبْدِيهِ	معرفة بالإضافة
11	وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ	37		أَحَقُّ	نكرة
12	وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ	53	لفظ الجلالة	لَا	
13	وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ	4		يَقُولُ	جملة

ت. الاستفادة من الجمل الاسمية الواردة من سورة الأحزاب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

انطلاقاً مما سبق ذكره يود الباحث عرض بعض نماذج الاستفادة من الجمل الاسمية الواردة من سورة الأحزاب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. بعرض الحوارات والنصوص المشتملة على أنواع الجمل الاسمية وأشكالها المختلفة وسرد التدريبات بعدها.

1. الحوار الأول

في الفصل

أحمد : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محمد: و عليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

أحمد: صباح الخير يا محمد.

أحمد: صباح النور.

أحمد: كيف حالك يا أخي الكريم ؟

محمد: الحمد لله أنا في السعادة والراحة، وأنت؟

أحمد: الحمد لله أنا في الأمن والسلام.

محمد: لقد درسنا تفسير سورة الأحزاب قبل أيام، هل عرفت معنى الأحزاب؟

أحمد: ما عرفت معنى الأحزاب.

محمد : فلماذا لا تسأل الأستاذ عن معنى الأحزاب في الفصل أو بعد الدرس؟

أحمد: أنا أستحي يا أخي أنا رجل صامت لا أتعامل كثيرا مع الناس.

محمد: لا تستحي يا أخي الكريم وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ.

أحمد: صدقت يا أخي، لا ينبغي لطلب الخير أن يستحي من نيئه.

محمد: لا بد أن نجتهد في دراستنا، إذا لم تفهم الدرس تسأل الأستاذ أو تسأل زميلك، نحن لا

بد من بذل جهدنا وكل ما عند من المال والوقت، وإذا شعرت بالصعوبة في فهم الدرس والله تعالى سيسير أمورك وسهديك سبلا إلى نجاحك وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ.

أحمد: بارك الله فيك يا أخي جزاك الله خيرا على هذه النصيحة الغالية، كلامك صحيح يا

أخي وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا.

محمد: بعد قليل سندخل في شهر رمضان لازم علينا أن نستقبل رمضان بكل حماسة

وحرص.

أحمد: لماذا لا بد أن نصوم في شهر رمضان؟

محمد: هذا أمر من الله، وحتى نكون الفائزين في الدارين وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا.

أحمد: شكرا يا أخي بارك الله في علمك وفي وقتك.

محمد: أمين، وفيك بارك الله.

أحمد: سهل الله أمورك وحفظك الله أينما كنت.

محمد: ولك مثل ما دعوت وزيادة.

2. النص

النصيحة الذهبية

كان أحمد رجلا بخيلا في قريته وهو رجل معروف بهذه الصفة، كان يعيش حول الفقراء والمساكين ولقد كانوا يحتاجون إلى مساعدته في حياتهم وكان أحمد أغنى الناس في قريته، وفي يوم من الأيام جاءه زميله وهو حميمه كان يصاحبه منذ صغيره نشأ وترعرع في نفس القرية وهو عالم بصفته القبيحة. جاء إلى بيت أحمد فجلس في غرفة الضيافة مع صاحب البيت وقال: يا أحمد لا تكن بخيلا اترك هذه الصفة الذميمة منك لا تتصف بهذه الصفة كان رسول الله يعلمنا أن نتصف بصفة محمودة شريفة. ألا سمعت حديث عن صفة البخل، وعن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا مَتَّقُ عَلَيْهِ

وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال الله تعالى: أنفق يا ابن آدم ينفق عليك. متفق عليه.

فهذه الأحاديث فيها الحث على التَّفَقَّةِ والإحسان والجود والكرم، وأنه ينبغي للمؤمن إذا كانت عنده سعة أن يُنْفِقَ وَيُحْسِنَ، كما في الحديث الصَّحِيح، يقول النبي ﷺ: ما من يومٍ يُصْبِحُ فِيهِ النَّاسُ إِلَّا وَيَنْزِلُ مَلَكَانِ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا، فهذا يدل على فضل عظيم للإنفاق، وأن صاحب النفقة تدعو له الملائكة بالخلف، فينبغي الإكثار من ذلك. وبعد أن سمع أحمد هذه النصيحة الذهبية وقع في قلبه الندامة وعزم أن لا يعود إلى ما كان عليه وقال لصاحبه كنت بخيلا والآن سأكون كريما وجوادا إن شاء الله سأنفق على الفقراء والمساكين ولمن يحتاج إلى المساعدة سأساعده بقدر استطاعتي سأترك هذه الصفة الذميمة سأتحلي بصفة الجود والكرم إن شاء الله.

3. التدريبات

يمكن الاستفادة من الجمل الاسمية الواردة في سورة الأحزاب من خلال التدريبات لا تختصر على شكل الحوار والنصوص فحسب، ووضع الباحث التدريبات المتنوعة الكثيرة ما يلي:

التدريب على المطابقة أو التوصيل، يطلب من الطالب أن يصل بين الجملة الاسمية الموجودة في المربع الأول ثم يختار شكلها المناسبة في المربع الثاني.

أ. صل/صلي بين الجملة وأشكالها المناسبة.

أشكالها	الجمل
● المبتدأ اسم الإشارة والخبر نكرة	وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ
● المبتدأ اسم الشرط والخبر جملة	وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا
● المبتدأ معرفة بالإضافة	وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ
● المبتدأ اسم الاستفهام والخبر جملة	وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا
● المبتدأ معرف بأل والخبر نكرة	ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفَ فَلَآ يُؤَدِّينَ
● الخبر مقدم والمبتدأ مؤخر	وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ
● الخبر مقدم والمبتدأ مؤخر	وَمَنْ يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
● المبتدأ اسم الشرط والخبر جملة	مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ

ب. ضع خطاً تحت اسم إن/أن وخطين تحت خبرها في الجمل التالية:

1. العَطْلَةُ؟ مَتَى هِيَ؟
2. هَذَا مِمَّا سَمِعْتُ مِنْ رَئِيسِ الْمَدْرَسَةِ
3. الْحَمْدُ لِلَّهِ، شُكْرًا لَكَ يَا حَبِيبِي
4. لَوْلَا أَنْ تُخْبِرَنِي لَمَا عَرَفْتُ هَذَا الْخَبَرَ
5. كَلَامُكَ خَيْرٌ وَجَمِيلٌ
6. إِذْنُ الشَّاطِئِ أَنْسَبُ وَأَفْضَلُ مَكَانًا
7. هُوَ أَعْلَمُ مِنِّي فِي الشَّوْاطِئِ الْجَمِيلَةِ

يطلب من الطالب أن يصيغ الجملة المفيدة من عنده ثم يضعها في المربع الأول ثم يضع شكلها الواردة في سورة الأحزاب في المربع الثاني.

(ت). التدريبات على صياغة الجملة المفيدة من عند الطالب.

هات جملة مفيدة من عندك مع ذكر شكلها الواردة في سورة الأحزاب

مثال: من يزرع يحصد (المبتدأ اسم الشرط وخبره جملة)

.....1

.....2

خلاصة البحث

تعد الجملة الاسمية من الركائز النحوية الأساسية التي ينبغي التركيز عليها عند تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، نظراً لأهميتها في بناء المعنى وصياغة الجمل بشكل سليم. وقد وردت الجملة الاسمية في القرآن الكريم بأشكال متنوعة وأساليب بليغة، مما يبرز مكانتها اللغوية والبلاغية. وتعد سورة الأحزاب من السور القرآنية التي تزخر بعدد كبير من الجمل الاسمية، ما يجعلها مصدراً غنياً للدراسة. وتهدف هذه الدراسة إلى استقصاء الجمل الاسمية في هذه السورة، وتحليلها وتصنيفها وفقاً للأنماط التركيبية المختلفة التي ترد فيها. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل الجمل الاسمية الواردة في سورة الأحزاب ثم تصنيفها في الجدول بشكل القائمة.

وظهرت نتائج التحليل أن الجملة الاسمية في سورة الأحزاب يمكن توظيفها بفعالية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، واستخدام النماذج القرآنية تساعد الطلاب على فهم مراد الآيات والقواعد النحوية، كما ساعد ذلك في تحسين مهارات القراءة والفهم لدى الطلاب. وتسهم هذه الجمل في ترسيخ القواعد النحوية من خلال أمثلة واقعية، وتساعد في رفع كفاءة المتعلم في فهم النصوص العربية الفصيحة. وقد تبين أن الجمل الاسمية القرآنية تحمل بُعداً تربوياً وأخلاقياً يزيد من دافعية التعلم.

وعلى حسب البيانات السابقة نال الباحث الجمل الاسمية الواردة في سورة الأحزاب، وهي ثلاثة أنواع؛ المبتدأ وخبره والجملة الاسمية المنسوخة بـ إن وأخواتها وكان وأخواتها، وحصل الباحث على المبتدأ والخبر في تسع عشرة آية في ثمانية وعشرين موضعاً، وتتكون من سبعة أشكال في المبتدأ وخمسة أشكال في خبره. وعلى الجملة الاسمية المنسوخة بـ إن وأخواتها في سبع عشرة آية في واحد وعشرين موضعاً، وتتكون من خمسة أشكال في اسم إن وثلاثة أشكال في خبره. وحصل الباحث على الجملة الاسمية المنسوخة بـ كان وأخواتها في أربع عشرة آية في ستة عشرة موضعاً، وتتكون من ستة أشكال في اسم كان، وشكلين في خبره.

المراجع

- Arikunto, Suharsimi. 2011. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Information, Article. 2021. Al-Lughah al-'Arabiyyah Ta'allumuhā wa-Ta'līmuḥā 'Inda al-Qudamā'. no. 2.
- Mahparaa, S. 2021. Ahamiyyat al-Lughah al-'Arabiyyah wa-'Alāqatuhā bi al-Dīn al-Islāmī. *Mudalla: Proceeding International Conference on Arabic Language* 1 (1): 132–149.
- Neng Rosi Resmalasari Dewi. 2024. Anwā' Mā wa-Ma'ānīhā fī Sūrat al-Aḥzāb.
- Praxis. 2022. Taḥlīl al-Jumlah al-Ismiyyah fī Sūrat Yāsīn wa-Kayfiyyat Ta'līmiḥā. *Journal of Economic Perspectives*.
- Sugiyono. 2013. *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Suja, Aidillah. 2019. Ahamiyyat Dirāsah al-Lughah al-'Arabiyyah fī Fahm Ma'ānī al-Qur'ān Dirāsah 'an al-Fi'l al-'Arabī. *Perada* 2 (2): 199–207. <https://doi.org/10.35961/perada.v2i2.84>.
- Suryabrata, Sumadi. 2005. *Metodologi Penelitian*. Jakarta: Rajagrafinfo Persasda.
- Syairozi, Mohammad, dkk. 2016. Ahamiyyat al-Lughah al-'Arabiyyah fī Binā' al-Ḥaḍārah al-'Ālamiyyah wa-Waḍ'uhā fī al-Madāris al-Indūnīsiyyah." *Alfaz* 4 (1): 43–56.
- al-Ḥalabūsī, 'Alī Dāwūd Sulaymān Ḥusayn. 2024. Ta'zīm al-Rasūl ṣallā Allāh 'alayh wa-sallam kamā jā'a fī Sūrat al-Aḥzāb.
- Ḥarūd, Ṣabāḥ. 2017. Al-Tarkīb fī al-Naṣṣ al-Qur'ānī: Dirāsah Taṭbīqiyyah fī Sūrat al-Wāqī'ah. *Jāmi'at Muḥammad Buḍyāf bi al-Masīlah*.
- Ḥumayrā', Nūr Laylā. 2013. Al-Jumlah al-Ismiyyah fī Sūrat al-Kahf (Dirāsah Taḥlīliyyah). *Jāmi'at Maulānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah*.
- Rizqī, Dīshiyā. 2023. Taḥlīl Awzān Jam' al-Taksīr fī Sūrat al-Aḥzāb wa-Kayfiyyat Ta'līmiḥā fī al-Lughah al-'Arabiyyah." *al-Jāmi'ah al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Shaykh 'Alī Ḥasan Aḥmad al-Dārī Bādānj Sīdambuwān*.
- Rannān, 'Abd al-Qādir Sa'īd. 2013. "al-Tarākīb al-Naḥwiyyah fī al-Qur'ān al-Karīm (Sūrat al-Mā'idah Namūdhajan)." *Jāmi'at al-Jazā'ir*.
- 'Ammār, 'Alī Māḍī. 2022. Ahamiyyat al-Lughah al-'Arabiyyah wa-Mumayyizātuhā." (*IMIES*) *International Mukhtar for Arabic Language and Islamic Studies* 1 (2): 354–372.
- Mufarrakah, Sīt. 2023. I'dād Kurrāsah al-Tadrībāt li-Māddat al-Ta'bīr al-Taḥrīrī 'alā Asās Mahārāt al-Tafkīr ladā Ṭālibāt Qism al-I'dād al-Lughawī bi-Jāmi'at al-Rāyah fī Sukabumī. *Jāmi'at Maulānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Mālang*.